

## باقر الدجيلي ودوره الفكري والاداري في العراق (1941 - 1963)

م . م . ظفار محمد يحيى البزوني

مديرية تربية المثنى

**Baqir Al-Dujaili and his intellectual and administrative role in Iraq  
(1963 -1941)****Dhofar Mohamed Yahya Al-Bazouni  
Al - Muthanna Education Directorate**[Thfarb905@gmail.com](mailto:Thfarb905@gmail.com)**Abstract**

Baqir al-Dujaili grew up in a conservative family, known for his love and loyalty to the country, and was raised on national customs and traditions, which reflected positively on his career and life, as he was known for his patriotism, dedication, integrity and dedication to administrative work, he provided a great model for the independent personality that works for the country and its service without waiting for the return or the looking for fame or position.

Keywords: (Baqir al-Dujaili, Municipalities, Ma'dan Al- Ahwar, Al-Sarif, Abdul Karim Qassem, Qanat al-Jaish )

**المخلص :**

نشأ باقر الدجيلي وترعرع في كنف اسرة محافظة , معروفة بحبها وولائها للوطن , وترى على العادات والتقاليد الوطنية , مما انعكس ذلك ايجاباً علي مسيرته وحياته , اذ عرف بوطنيته وتقانيه ونزاهته واخلاصه للعمل الاداري , فقدم نموذجاً رائعاً للشخصية المستقلة التي تعمل لصالح البلد وخدمته من دون انتظار المقابل او البحث عن الشهرة او المنصب , كما عمل طوال حياته باستقلالية واضحة فهو لم ينتم لأية جهة سياسية او تنظيمية وقدم خدماته من اجل البلد والمصلحة العامة .

الكلمات المفتاحية : (باقر الدجيلي , البلديات , معدان الاوار , الصرائف , عبد الكريم قاسم , قناة الجيش)

**المقدمة :**

اخذت دراسة الشخصيات حيزاً مهماً في مجال الدراسات التاريخية , وذلك لما لهذه الشخصيات من دور كبير ومهم في صنع الحدث التاريخي , وفهم طبيعة الشخصية ضروري لفهم الاحداث وتكوينها , فعلى الرغم من تواضع هذه الدراسة الا انها تعد تواصلاً واستكمالاً مع الدراسات التاريخية التي تناولت سيرة رجال الدولة العراقية الذين اسهموا في بنائها وادارتها . وباقر الدجيلي احد الشخصيات البارزة والتي كان لها دور واثر مهم على المستوى الفكري والاداري خلال حقبة مهمة من تاريخ العراق المعاصر امتدت للأعوام 1941-1963 , فبعد عمله في سلسلة من المناصب الادارية في العهد الملكي والجمهوري الاول , اختاره عبد الكريم قاسم ليكون وزيراً للبلديات ضمن التعديل الوزاري الخامس لحكومته في 14 ايار 1961 , ليستمر في منصبه هذا حتى انقلاب 8 شباط 1963 .

ولهذا جاء اختيارنا للكتابة عن هذه الشخصية الجديرة بالدراسة , طالما لم تفرد لها دراسة اكااديمية مستقلة , فقد واجهتنا صعوبات عدة لا سيما قلة المصادر والمعلومات عن هذه الشخصية , فقد بذل الباحث جهوداً مضنية لأجل الحصول على المعلومات التاريخية التي تخص الدراسة ولاسيما الوثائقية منها والخاصة بباقر الدجيلي , واعتمدنا على مصادر متنوعة تأتي في مقدمتها الوثائق التي زودتنا بها اسرة باقر الدجيلي واخص منهم بالذكر

الدكتور جعفر باقر الدجيلي , كما ساعدتنا الاضبارة الشخصية لباقر الدجيلي المحفوظة في مديرية النقاد العامة التي رمزنا اليها ( م . ت . ع ) , في الكشف عن سيرة حياته واهم المناصب الادارية التي تولاها , فضلاً عن عدد من الصحف والمجلات والكتب الوثائقية التي اصدرتها وزارة البلديات التي شكلت المصدر الاساس للدراسة .

فقد اقتضت طبيعة البحث ان يقسم الى ثلاثة مباحث ومقدمة وخاتمة وعدد من الملاحق التي تخص الدراسة, تناول المبحث الاول اسرته ونشاته وتعليمه , فيما تطرق المبحث الثاني الى نشاطه الفكري والثقافي , وكرس المبحث الثالث على دوره الاداري واهم المناصب التي تولاها خلال مسيرته , وفي نهاية البحث تطرقنا الى اهم ما توصل اليه البحث من استنتاجات .

اولاً : اسرته وتعليمه .

هو باقر بن الحاج مجيد بن الشيخ عيسى بن الشيخ حسين بن الشيخ احمد بن الشيخ عبد الله الدجيلي الخزرجي, من الاسر العربية العريقة والعلمية والادبية التي سكنت النجف الاشرف<sup>(1)</sup> , وتنسب اسرة الدجيلي الى قبيلة الخزرج العربية الذين نصرروا رسول (صلى الله عليه واله) عندما جاءهم مهاجراً من مكة الى يثرب فسماهم بالأنصار . وكغيرهم من القبائل العربية هاجر قسم من قبيلة الخزرج جزيرة العرب لظروف اقتصادية قاهرة تتعلق بالماء والكلأ , وظروف غير اقتصادية , فقسم توجه نحو بلاد الشام والآخر نحو العراق , وظل الماء والكلأ عامل جذب دائم , فحيثما تحل القبائل وتزدحم تيمم وجهة اخرى اخف ازدحاماً , وهكذا تنقل الخزرج من مكان الى اخر حتى استقر قسم منهم في عموم محافظات العراق وبالأخص في منطقة الدجيل<sup>(2)</sup> , حيث لم يعد الماء او الكلأ هو المتحكم بالعشائر بعد ان تطورت مفردات الحياة اليومية , فقد استقرت قبيلة الخزرج في اماكنها ولم تعد تفكر بالرحيل بعد ان دخل معظم رجالها في مضمار الحياة المدنية<sup>(3)</sup> .

وتعود بداية هجرتهم من الدجيل الى النجف في اوائل القرن الثالث عشر الهجري , اذ ان الشيخ جعفر الكبير الملقب بكاشف الغطاء الاكبر ذهب لزيارة الامامين العسكريين (عليهم السلام) فتوقف في منطقة الدجيل ونزل في بيت الشيخ احمد الذي كان من رؤساء قبيلة الخزرج ومشايخهم البارزين , وكان للشيخ احمد اولاد عدة , فرغبه الشيخ جعفر كاشف الغطاء بإرسال احد اولاده وهو عبد الله الى النجف ليدرس العلوم الدينية والادبية , وان يصحبه معه ويتولى هو تعليمه وتهذيبه الديني , وقد الح الفتى على ابيه حتى ذهب الى النجف بصحبة الشيخ كاشف الغطاء , ثم تعهد الشيخ تربيته وتوجيهه وتعليمه حتى نشأ نشأة علمية سالحة , واصبح من ابرز تلامذته اللامعين يشار اليه بالفضيلة ويرجع اليه بالمسائل المعضلة , هذا وقد زوجه الشيخ كاشف الغطاء من ابنة اخيه الشيخ حسين بن الشيخ خضر<sup>(4)</sup> , واصبح اباً لأسرة كبيرة وهي اسرة الدجيلي خرج منها علماء كبار وادباء وشعراء<sup>(1)</sup> .

(1) محمد علي جعفر التميمي , مشهد الامام او مدينة النجف , المكتبة الحيدرية , 1968 , ص 734 .

(2) الدجيل : هي بالأصل نهر يقع بين بغداد وسامراء , وسميت الارض التي حوله باسمه حتى اشتهرت بمنطقة الدجيل , ثم اصبحت الدجيل ناحية تابعة لقضاء سامراء وتبعد عن مركز القضاء مسافة 55 كيلو متر , ويقطن فيها قبيلتان هما الخزرج والمحاويل , فالخزرج سكنت في الطرف الغربي من الناحية , اما المحاويل في الطرف الثاني اي الشرقي . لمزيد من التفاصيل ينظر :

ياقوت الحموي , معجم البلدان , ج 4, دار احياء التراث , بيروت , 2008 , ص 291 ; عبد الرزاق الحسيني , العراق قديماً وحديثاً , مطبعة العرفان , صيدا , 1958 , ص 115 .

(3) عبد عون الروضان , موسوعة عشائر العراق , ج 1, الاهلية للنشر والتوزيع , عمان , 2003 , ص 250 .

(4) محمد علي جعفر التميمي , المصدر السابق , ص 727 .

ولد باقر الدجيلي في 1 تموز 1917 بمدينة النجف الاشرف , وقد نشأ وترعرع في كنف اسرة عرفت بحبها للأدب والتاريخ والشعر وحرصت على تعلم ابنائها(2) , وكان لإخوته ولأسرته الدور الكبير في تربيته وتعليمه اذ اجتاز مرحلة الدراسة الابتدائية واكمل دراسته في ثانوية النجف الاشرف(3) , ثم واصل دراسته العالية فدخل كلية الحقوق العراقية في بغداد عام 1936 وتخرج منها عام 1940 بعد اتم دراسة القانون فيها لمدة اربع سنوات(4) , ومارس عمل المحاماة بعد تخرجه مباشرة في مكتبه الخاص الواقع مقابل مدرسة الغري الاهلية في مدينة النجف الاشرف والترافع امام المحاكم في مختلف القضايا الجنائية والمدنية والادارية(5) , والتحق بعدها في الجيش العراقي ليدخل دورة ضباط الاحتياط في 1 كانون الاول 1941 ومنح عقب اجتيازه مدة التدريب اللازمة بنجاح رتبة ملازم ثاني في 1 تموز 1941 وبعد انتهاء مدة خدمته العسكرية تم تسريحه من الجيش في 11 تشرين الاول 1941(6). وقد ظهر العديد من الادباء والشعراء والمفكرين في اسرة باقر الدجيلي حتى امتدت نتاجاتهم الادبية الى جميع انحاء الوطن العربي ولاسيما اشقاؤه الاستاذ عبد الحميد الدجيلي(7) , والاستاذ عبد الكريم الدجيلي(8) , ووزير

- (1) جعفر باقر ال محبوبة , ماضي النجف وحاضرها , ج2, دار الاضواء , بيروت , 2009, ص268 .  
 (2) م . ت . ع . الاضبارة الشخصية لباقر الدجيلي , المرقمة 3103965006 , دفتر الخدمة / ترجمة الحال .  
 (3) م . ت . ع . الاضبارة الشخصية لباقر الدجيلي , المرقمة 3103965006 , سيرة حياة باقر الدجيلي .  
 (4) م . ت . ع . الاضبارة الشخصية لباقر الدجيلي , المرقمة 3103965006 , عمادة كلية الحقوق العراقية , مدة دراسة باقر الدجيلي, كتابها المرقم 328 الصادر في 29 كانون الثاني 1958 .  
 (5) مجلة الغري , النجف الاشرف , العدد 39 , 10 ايلول 1940 .  
 (6) م . ت . ع . الاضبارة الشخصية لباقر الدجيلي , المرقمة 3103965006 , وزارة الدفاع / دائرة الامور الادارية , خدمة سابقة , كتابها المرقم 10/ش/1/ 66 الصادر في 13 كانون الاول 1958 , ص 1 .  
 (7) عبد الحميد بن الحاج مجيد بن عيسى بن حسن الدجيلي : (1894-1961), اديب , باحث , محقق ومؤرخ , ولد في النجف الاشرف ودرس فيها العلوم العربية والفلسفة والفقه والاصول , ثم التحق بجامعة ال البيت (الشعبة الدينية) التي اسسها الملك فيصل الاول في بغداد عام 1922, وتخرج منها بعد اربعة سنوات ليعمل في التدريس بثانوية النجف استاذاً بالأدب العربي , ثم انتقل الى ثانوية الكرخ ببغداد , ويعد من اساتذة التاريخ والادب العربي له مقالات وتحقيقات منشورة في المجلات والصحف العراقية, ومنها مجلة الاعتدال النجفية الشهرية التي صدرت عام 1933 وتوقفت عن الصدور عام 1946, وبلغ عدد المقالات التي كتبها في هذه المجلة (14) مقالة توزعت بين الادب والتاريخ , كما كتب في مجلة الغري النجفية , وكتب ثلاث مقالات بعنوان رسائل اسماعيلية قديمة ونادرة في مجلة المجمع العلمي العراقي للأعوام 1954-1956, كما اتسمت بحوثه التي كتبها في مجلة الدليل التي صدرت عام 1946 وتوقفت عن الصدور عام 1949, بالتنوع والثراء الثقافي والمعرفي , كما كتب بحوث عدة في مجلة البيان عام 1947, وتوفي عام 1955, وله العديد من الكتب = المطبوعة والمخطوطة منها , كتاب منتخبات الجمان من بحر الزمان (من الاعلام والاسر العلمية في فنون الحكمة والعلوم السنية), كتاب تراجم فلاسفة العرب (مخطوط). للمزيد من التفاصيل ينظر :

محمد هادي الاميني , معجم رجال الفكر والادب في النجف خلال الف عام , مطبعة الآداب , النجف , 1964, ص181;  
 جعفر باقر ال محبوبة, المصدر السابق, ص275 ; محمد علي جعفر التميمي , المصدر السابق , ص723 .

(8) عبد الكريم بن الحاج مجيد بن عيسى بن حسن الدجيلي : (1909-1974), اديب , باحث , شاعر , كاتب ومحقق , ولد في النجف وتلقى تعليمه الاولي على ايدي الكتاتيب في بداية تكوينه الادبي اذ درس النحو والصرف والعروض والمنطق والمعاني والبيان والفقه واصوله , وتعلم الخطابة (قراءة مصائب اهل البيت عليهم السلام) حتى صار من الخطباء الجيدين , ونظم الشعر العربي وكتبه عام 1927, وكان احد مؤسسي (جمعية الرابطة الادبية في النجف) في بداية الثلاثينيات , ودخل

المواصلات الاستاذ حسن الدجيلي<sup>(1)</sup> , وهم من ساهم بشكل كبير في تعليمه وتكوين شخصيته المعرفية والادبية والتاريخية من خلال النشأة الاسرية المترابطة , وكان من العادات النجفية المشهورة هي تحديد تاريخ الولادات والوفيات والمناسبات على شكل ابيات من الشعر العربي الفصيح , فقد ارخ زواج باقر الدجيلي احد شعراء النجف المعروفين وهو السيد محمد الحلبي فكان زواجه عام 1946<sup>(2)</sup> , وله من الاولاد ثلاثة والبنات اثنان وهم كل من

كلية دار العلوم العليا في القاهرة عام 1934 وحصل على شهادتها في الادب العربي بعد اربعة سنوات اي في عام 1938 , وبعد تخرجه عين استاذاً للغة العربية في احدى المدارس الثانوية ببغداد , ثم انتقل الى دار المعلمين الابتدائية , وانتقل الى الثانوية العسكرية , كما درس في دار المعلمين العالية عام 1953 , ثم مفتشاً أختصاصياً في وزارة المعارف العراقية حتى احيل على التقاعد, له بحوث ومقالات مستفيضة في امهات الصحف والمجلات العراقية والعربية منها:  
مجلة العرفان عام 1931, مجلة الرسالة عام 1942, مجلة الاديب عام 1958, مجلة الاعتدال عام 1933, مجلة الغري عام 1941, وله العديد من الكتب المطبوعة منها:

ديوان ابو الاسود الدؤلي شرح وتحقيق طبع عام 1954, البند في الادب العربي تأليف لم يسبق اليه احد في موضوعه طبع عام 1959, الشعر العراقي الحديث محاضرات القيت على طلاب معهد الدراسات العربية العليا في القاهرة طبع عام 1959, مع السائرين ديوان شعري طبع عام 1961, الجواهري شاعر العربية طبع عام 1972, وغيرها الكثير. للمزيد من التفاصيل ينظر :

يوسف عز الدين, شعراء العراق في القرن العشرين, ج1, مطبعة اسعد, بغداد, 1969, ص241 ; علي الخاقاني , شعراء الغري او النجفيات, ج5, المطبعة الحيدرية, النجف, 1954, ص518 ; محمد هادي الاميني, المصدر السابق, ص181 ; محمد علي جعفر التميمي, المصدر السابق, ص733 .

(<sup>1</sup>) حسن الحاج مجيد بن عيسى بن حسن الدجيلي : (1914-1997) , اديب ومؤرخ وسياسي , ولد في مدينة النجف وانهى تعليمه الابتدائي والمتوسطة فيها , ثم اكمل دراسته في دار المعلمين ببغداد لمدة ثلاث سنوات وتخرج منها بامتياز عام 1934, عمل بعدها معلماً في مدرسة الطالبية في النجف, ابتعث للدراسة في جامعة اكستر البريطانية عام 1935 ومنح الدبلوم في التربية وعلم النفس , ثم التحق بجامعة كولورادو الامريكية لينال شهادة البكالوريوس في العلوم التربوية والاجتماعية , كما نال شهادة الماجستير من جامعة كولومبيا الامريكية في الاسس الاجتماعية للتربية عام 1940, وفي عام 1962 نال شهادة البكالوريوس في القانون من كلية الحقوق بجامعة بغداد, بعدها عين مدرساً في دار المعلمين للأعوام 1940-1945, ثم مدرساً في كلية التربية بجامعة بغداد عام 1945, واصبح وكيلاً لكلية التربية , ثم مفتشاً تربوياً اختصاصي في وزارة المعارف, وملحقاً ثقافياً في السفارة العراقية في القاهرة عام 1950, وعندما عاد الى العراق شغل منصب مدير اذاعة بغداد ومديراً عاماً للتعليم الثانوي, ثم مديراً مفوضاً لغرفة تجارة بغداد للأعوام 1951-1954, ومديراً عاماً لشركة الصناعات العقارية عام 1957, حتى اختير وزيراً للمواصلات في 14 كانون الاول 1963 في وزارة طاهر يحيى الاولى واستقال باستقالة الوزارة في 17 حزيران 1964, وله عدد كبير من المؤلفات المطبوعة وعدد من المقالات المنشورة في المجلات العراقية والعربية. لمزيد من التفاصيل ينظر :

باقر امين الورد, اعلام العراق الحديث قاموس تراجم 1869-1969, مطبعة اوفسيت الميناء, بغداد, ص267-268 ; جعفر عباس حميدي, تاريخ الوزارات العراقية في العهد الجمهوري 1958-1968 , ج7, بيت الحكمة, بغداد, 2005, ص33, 165 ; كوركيس عواد, معجم المؤلفين العراقيين في القرنين التاسع عشر والعشرين 1800-1969, ج1, مطبعة الارشاد, بغداد, 1969, ص318.

(<sup>2</sup>) علي الخاقاني , المصدر السابق , ج11, ص109.

عميد كلية الادارة والاقتصاد الدكتور جعفر باقر الدجيلي<sup>(1)</sup> , والاستاذة هدى باقر الدجيلي<sup>(2)</sup> , والاستاذ المهندس حيدر باقر الدجيلي , ومنى باقر الدجيلي , وناصر باقر الدجيلي<sup>(3)</sup> .

ثانياً : نشاطه الفكري والثقافي :

اهتم باقر الدجيلي بالموروث العراقي المتجذر في تاريخ العراق القديم وما افرزته طبيعة ارض العراق من تنوع بيئي وسكاني وبالأخص مناطق جنوبي العراق واهوارها , وبحكم وظيفته الادارية ومعرفته بالمدن العراقية التراثية من خلال تنقله من مدينة الى اخرى , ففي اعوام ادارته للمدن التي تطل على البطاح بجنوبي العراق ساعد الرحالة والعلماء الاجانب في توفير احتياجاتهم للطواف في الاهوار وخاصة اهوار الحويزة والحمار<sup>(4)</sup> , وذكر باقر الدجيلي سبب اهتمام هؤلاء العلماء والرحالة بدراسة الاهوار وطرق معيشة سكانها بقوله : (( ان دراسة احوال المعدان والوقوف على طراز معيشتهم وحياتهم ليست من الموضوعات المجهولة لدى المشتغلين بالادارة او الساكنين على مقربة منهم , الا انها قد تكون مجهولة لدى بعض المتقنين من ابناء المدن وسكان المناطق الشمالية , وقد تصبح غريبة لدى الاجيال القادمة اذا ما انتظم الري في العراق وتطورت حياة السكان الاقتصادية , وزالت اكثر معالم الاهوار , وانتقل سكانها الى حياة جديدة لم يألفوها من , وقد يتعذر على الباحثين في المستقبل الاطلاع على طراز حياتهم , ولذلك فقد زاد اهتمام الباحثين والعلماء بدراسة احوالهم الاقتصادية والاجتماعية))<sup>(5)</sup> .

<sup>(1)</sup> جعفر باقر مجيد الدجيلي : استاذ جامعي , ولد عام 1953 في بغداد , وحاصل على البكالوريوس في الاقتصاد من الجامعة المستنصرية عام 1977, ودبلوم عالي من جامعة ليند البريطانية عام 1979, وماجستير بالاقتصاد من الجامعة نفسها عام 1982, والدكتوراه في الاقتصاد من جامعة وارشو عام 1986, وكانت رسالته بعنوان (تقييم اقتصادي لمزارع الدولة في العراق) وهي باللغة الانكليزية , اما اطروحته فبعنوان (سياسة الامن الغذائي في الدول العربية) وهي ايضاً باللغة الانكليزية, وله العديد من البحوث والمقالات المنشورة في الصحف والمجلات العراقية والعربية والعالمية , فضلاً عن مشاركاته المتعددة في المؤتمرات الدولية, وشغل العديد من المناصب اهمها عميد كلية الادارة والاقتصاد بجامعة بغداد للأعوام 2016-2018, وله من الاولاد اربعة . لمزيد من التفاصيل ينظر :

السيرة الذاتية للدكتور جعفر باقر الدجيلي ,

<https://coadec.uobaghdad.edu.iq/wp-content/uploads/sites/9/2019/12/%D8%B3%D9%8A%D8%B1%D8%A9-%D8%B0%D8%A7%D8%AA%D9%8A%D8%A9-%D8%AF%D8%AC%D8%B9%D9%81%D8%B1-%D8%A7%D9%84%D8%AF%D8%AC%D9%8A%D9%84%D9%8A.pdf>

<sup>(2)</sup> هدى باقر الدجيلي : استاذة تدريسية في كلية الادارة والاقتصاد جامعة بغداد ولدت عام 1950 في بغداد, بكالوريوس كلية الادارة والاقتصاد عام 1971 , سافرت الى بريطانيا للحصول على الماجستير من جامعة غلاسكو باختصاص التنمية الاقتصادية عام 1984 وذلك على نفقة وزارة التعليم العالي كونها من الربع الاول في مرحلة البكالوريوس , وعينت في كلية الادارة جامعة بغداد قسم الاقتصاد عام 1987 , وشغلت منصب رئيس قسم التخطيط والمتابعة في كلية الادارة والاقتصاد .

هدى باقر الدجيلي , مكالمة هاتفية اجراها الباحث , 2021/10/13 .

<sup>(3)</sup> م . ت . ع . الاضبارة الشخصية لباقر الدجيلي , المرقمة 3103965006 , كتاب وزارة البلديات / مديرية الحسابات والميزانية, تقاعد باقر الدجيلي , المرقم 5675 في 1962/5/24 .

<sup>(4)</sup> صحيفة المدى , بغداد , <https://almadapaper.net/sub/07-721/p15.htm> .

<sup>(5)</sup> ولفرد شيكر , المعدان او سكان الاهوار , ترجمة : باقر الدجيلي , مطبعة الرابطة , بغداد 1956, ص 3 .

وقد استعرض باقر الدجيلي العلماء الاجانب الذين زاروا الاهوار وكتبوا عنها وعن سكانها , وهم كل من العالم البريطاني باتريك الفرد باكستون (Patrick Alfred Buxton)<sup>(1)</sup>, الذي زار الاهوار عام 1921 وكتب بحثاً عن اهوار جنوب مابين النهرين نشر في مجلة المتحف الهندي, تناول فيه حياة سكان الاهوار الاجتماعية والمعيشية, وفي عام 1934 زارها عالم الانثروبولوجيا الامريكي هنري فيلد (Henry Field)<sup>(2)</sup>, ودرس سكانها لاسيما قبيلة البو محمد الساكنة في الاهوار الشرقية , والى كتاباً عن سكان منطقتي الفرات ودجلة الساكنين جنوب العراق بعنوان (انثروبولوجيا العراق) نشره عام 1949, خصص الفصل الثالث منه لدراسة (عرب هور الحويزة) إذ تضمن الفصل دراسة زراع منطقة ناحية الكحلاء من قبيلة البو محمد<sup>(3)</sup> .

كما قام باقر الدجيلي بتسهيل مهمة احد العلماء الذين زاروا الاهوار في منطقة البدعة عام 1950 عندما كان قائمقام الشرطة التابعة الى لواء العمارة , وهو الرحالة البريطاني ولفريد شيجر (Wilfred Thesiger)<sup>(4)</sup> الذي الف كتاباً بعنوان (عرب الاهوار) (The Marsh Arabs)<sup>(5)</sup>, ورافق وفد هيئة البحوث العلمية للجامعات الالمانية في بون عام 1955 والمكون من البرفسور زيغريد ويستفال هلبوش (Sigrid Westphal-Hellbusch)<sup>(6)</sup> وزوجها , عندما زارا منطقة لواء العمارة للقيام بدراسة حياة المعدان , وقدم اليهم يد العون والمساعدة , وحلا ضيفين في دار

(<sup>1</sup>) باتريك الفرد بوكستون : (1892-1955) عالم حشرات وطبيب بريطاني , خريج جامعة كامبريدج البريطانية عام

1915, وخدم خلال الحرب العالمية الاولى في بلاد مابين النهرين وشمال غرب فارس . لمزيد من التفاصيل ينظر :

[https://en.wikipedia.org/wiki/P.\\_A.\\_Buxton](https://en.wikipedia.org/wiki/P._A._Buxton) .

(<sup>2</sup>) هنري فيلد: (1902-1986) عالم اثار وانثروبولوجيا امريكي , تلقى تعليمه الاولي في اوكسفورد وعاد الى شيكاغو عام

1926, وبدأ عمله في متحف التاريخ الطبيعي كمساعد امين للانثروبولوجيا الفيزيائية , وشارك في اعمال التنقيب في منطقة

كيش بالعراق عام 1921. لمزيد من التفاصيل ينظر :

[https://en.wikipedia.org/wiki/Henry\\_Field\\_\(anthropologist\)](https://en.wikipedia.org/wiki/Henry_Field_(anthropologist)) .

(<sup>4</sup>) Henry Field, The Anthropology of Iraq -The Lower Euphrates-Tigris Region, Field Museum Press,

Chicago,1949,PP.368-406.

(<sup>4</sup>) ولفريد شيجر : (1910-2003) رحالة ومستكشف بريطاني, تلقى تعليمه الاولي في مدرسة ايتون والجامعي في جامعة

اوكسفورد , قام بدراسة احوال منطقة داراكيل في الحبشة عام 1934, ثم عين ضابطاً في الجيش البريطاني عام 1941 وراى

على الحدود السودانية, وتطوع بعدها في قوات الحبشة الوطنية ضد القوات الايطالية , واثناء الحرب العالمية الثانية ارسل في

مهمة الى خاصة الى سورية وتعلم اللغة العربية في دمشق, وخلال الاعوام 1945-1950 سافر الى الجزيرة العربية وزار

منطقة الربع الخالي والحجاز وحضرموت وعمان, وايران وافغانستان وباكستان , وعاش في العراق للاعوام 1950-1955

لدراسة احوال الاهوار وسكانها, وكتب عن رحلاته كتب عدة اهمها كتاب (الرمال العربية) الذي يروي اسفاره في الربع الخالي

والجزيرة العربية ووصفه لأسلوب حياة البدو وعاداتهم وتقاليدهم, وكتاب (عرب الاهوار) . لمزيد من التفاصيل ينظر :

Alexander Maitland, Wilfred Thesiger Life of the Great Explorer, Harper Perennial,

London,2007,P.23.

(<sup>5</sup>)Wilfred Thesiger , The Marsh Arabs, Penguin Books,London,2007,P.10.

(<sup>6</sup>) زيغريد ويستفال هلبوش : (1915-1984) عالمة انثروبولوجيا المانية, درست الاجناس وعلم الانسان والجغرافية وعلم

النفس في برلين عام 1935, واکملت دراستها للدكتوراه بأطروحتها حول اهمية الصيد للسكان الاصليين في استراليا عام

1940, وبدأت التدريس في جامعة هومبولت في برلين عام 1951, وترأست معهد الاثنولوجيا عام 1952, كما ركزت

ابحاثها الميدانية حول الشرق الاوسط خلال الخمسينيات وكثفت زياراتها الميدانية الى العراق عام 1955. لمزيد من التفاصيل

ينظر :

[https://de.wikipedia.org/wiki/Sigrid\\_Westphal-Hellbusch](https://de.wikipedia.org/wiki/Sigrid_Westphal-Hellbusch)

الشيخ عبد الله السكر لمدة شهرين كاملين في منطقة الصيقل التي تقع على حافات الاهوار الوسطية وتجوّلا في منطقة الاهوار بحرية تامة ويعود اليه الفضل في انجاح مهمتهما من دون اية مشاكل او عوائق تذكر , ولذلك بعد عودة زيغريد من العراق الى المانيا الفت كتاباً بعنوان (المعدان : ثقافة وتاريخ الاهوار في جنوب العراق)(1) .

وفي صيف عام 1953 القى ولفريد شيكر محاضرة على اعضاء (الجمعية الاسيوية الملكية) في لندن بعنوان (المعدان او سكان الاهوار الجنوبية في العراق) ونشرها في مجلة الجمعية في عددها الصادر خلال شهر كانون الثاني عام 1954 , وقد درس فيها منطقة الاهوار دراسة وافية وبحث احوال المعدان الاجتماعية والاقتصادية بحثاً مستفيضاً , واكتسب خبرة واسعة نالها عقب زيارته المتعددة لهم خلال الاعوام 1951-1953, وبحث في النباتات والحشائش التي تنبت في الاهوار, متحريراً عن اسمائها المحلية ومحققاً في اسمائها العلمية, وقد جمع منها حوالي ثلاثين جنساً قدمها الى قسم التاريخ الطبيعي في المتحف البريطاني بلندن, كما تناول دراسة الحيوانات الموجودة هناك فذكر اسمائها المحلية والعلمية ولاسيما الطيور المهاجرة اليها والمستوطنة فيها(2) .

ولذلك اثر باقر الدجيلي على ترجمة محاضرة ولفريد شيكر وقد مكنته معرفته باللغة الانكليزية من ذلك, اذ طبعت المحاضرة في مطبعة الرابطة عام 1956 على شكل كتاب مستقل, تضمن مقدمة وتعليقات مهمة وتصويبات دقيقة استكمل فيها معلومات شيكر عن منطقة الاهوار, وصوب غير الدقيق منها وشرح ما غمض من المصطلحات المحلية, وتعد تعليقات وهوامش باقر الدجيلي على محاضرة (المعدان) مادة ثقافية مكملة ومصححة لملاحظات شيكر عن سكان الاهوار الجنوبية في العراق(3) .

وقد عمل باقر الدجيلي لحفظ ارث العراق بمفاصله المهمة اذ مكنته درايته الادارية واللغوية من سبر تاريخ العراق , لذلك الف باقر الدجيلي كتاب بعنوان (سياسة الاراضي في العراق) , وهو بحث مهم عن ابرز سمات ما حدث بعد الدولة العثمانية من تصرف في الاراضي الاميرية وغيرها , وقد عزم على طباعته في اواخر حياته لكن ظروفه الصحية منعتة عن ذلك(4) .

وقد اسس باقر الدجيلي واخوته بعد هجرتهم الى بغداد , مجلساً ادبياً في دارهم الكائن في الاعظمية ويعقد فيه يوم الاربعاء من كل اسبوع ندوات ادبية يحضرها جملة من الاساتذة الافاضل والسياسيين والادباء ووجوه المجتمع(5) , فضلاً عن تردد باقر الدجيلي الى مجلس الدكتور عبد الحميد الهلالي الذي كان يعقد في الاعظمية الساعة الثانية بعد ظهر الجمعة , وكان من رواده د.علي الصافي وناجي طالب , وعبد الرزاق محي الدين , وحמיד مجيد هدو , وحמיד المطبوعي وغيرهم من الشخصيات الادبية والسياسية وكانت تطرح في الغالب الموضوعات السياسية والادبية وقضايا الساعة(6) .

### ثالثاً : الوظائف الادارية التي تسنمها .

(1) ويلفريد شيكر , المصدر السابق , ص 4 .

(2) المصدر نفسه , ص 5 .

(3) صحيفة المدى , المصدر السابق , <https://almadapaper.net/sub/07-721/p15.htm> .

(4) محمد علي جعفر التميمي , المصدر السابق , ص 738 .

(5) ابراهيم الدروبي , البغداديون واخبارهم ومجالسهم , مطبعة الرابطة , بغداد , 1958 , ص 225 .

(6) احمد سيد حامد ال برجل , الصالونات الادبية في الوطن العربي , مكتبة المشارق , القاهرة , 2016 , ص 154 .

دخل باقر الدجيلي الجهاز الاداري للدولة العراقية خلال فترة الحكم الملكي فعين لأول مرة مديراً لناحية الشناقية في 10 كانون الاول 1941<sup>(1)</sup>, وبعد ان اثبت كفاءته وجدارته ونزاهته في العمل استمر بالتدرج في تقلد المناصب الادارية الاخرى الى ان عين قائمقاماً لقضاء مركز الديوانية في 22 كانون الاول 1947, وبعد قيام ثورة 14 تموز 1958 في العراق عين معاوناً لمتصرفية لواء البصرة, ومن ثم ليكون متصرفاً للواء الحلة في 12 اب 1959, وبعدها متصرفاً للواء السليمانية في 13 اب 1960<sup>(2)</sup>.

شغل باقر الدجيلي اول منصب له في العهد الجمهوري الاول بقيادة عبد الكريم قاسم, متصرف لواء الحلة في 10 اب 1959<sup>(3)</sup>, وبعد صدور التعديل على قانون ادارة الالوية المرقم 140 في 14 اذار 1959, وبموجب هذا القانون انشأت الادارات المحلية في جميع الالوية لتكون نموذجاً للإدارة اللامركزية متمثلة بمجالس الالوية العامة التي يتأسس كلاً منها متصرف اللواء. ولكل من هذه المجالس شخصية معنوية ذات ميزانية مستقلة تقوم بالواجبات المنصوص عليها في القانون المذكور مستهدفة رفع مستوى الالوية في مختلف النواحي من ثقافية وصحية وعمرانية وصناعية وزراعية وغيرها, وتضاعفت نشاطات الادارات المحلية الى مدى ابعد في المجالات المذكورة في عهد الجمهورية<sup>(4)</sup>.

ومن جملة الامور التي دأب على معالجتها متصرف لواء الحلة باقر الدجيلي وايجاد الحلول لها هي مشكلة احياء الصرائف, والصريفية عبارة عن سعف النخيل والقصب على شكل سجادة يغطي به السقف ثم يوضع الطين فوقها لئلا يمنع من دخول مياه الامطار فضلاً عن الحماية من اشعة الشمس, فأخذت هذه الصرائف بالتكون والظهور في المدن وتحديداً بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية عام 1945, فلم تعد مدينة الحلة قادرة على استيعاب سكانها لقلّة نفوسها التي لا تزيد عن 55 الف نسمة وبذلك فهي بحاجة الى الايدي العاملة الوفيرة والرخيصة التي توفرها سكان هذه الصرائف, وعليه في بادئ ظهورها لم يكن يشكل وجودها اية مشكلة, لذا من الطبيعي ان لا يوجد موقفاً محدداً من قبل ديوان المتصرفية تجاه سكان الصرائف, لكن برزت مشكلة اقتصادية اخذت تهدد حياة المدينة وهي هجرة الفلاحين وتركهم الزراعة, وما ترتب على هذه التجمعات العشوائية داخل المدينة, وبرزت الاصوات التي اخذت تتادي بإرجاعهم الى الريف لكن ظهرت دعوات اخرى مضادة لهذا التوجه بدعوى ان هؤلاء عراقيون والعراق وطنهم, فلا يجوز القول لهم ارحلوا من هنا وعودوا الى دياركم, فهم احرار ولا يمكن الضغط عليهم, وفي وسط هذا التضارب زادت الهجرة واضطر العمال للسكن في صرائف لا تتوفر فيها ادنى الشروط الصحية اللازمة للسكن<sup>(5)</sup>.

وكانت الصرائف منتشرة في داخل مدينة الحلة وتوزعت في بستان الكلش ضمن محلة الابراهيمية وتضم حدود 200 صريفة, وفي حي مصطفى راغب وهي اكثر منطقة توجد فيها هذه الصرائف بحوالي 600 صريفة, وعلى ارض النزيعة ضمن محلة كريطة بالجانب الصغير وتضم حوالي 100 صريفة, وغيرها من التجمعات

(1) م. ت. ع. الاضبارة الشخصية لباقر الدجيلي, المرقمة 3103965006, ترجمة سيرة الاستاذ باقر الدجيلي.

(2) لمزيد من التفاصيل حول المناصب الادارية التي تولاهها باقر الدجيلي, ينظر الملحق رقم (1).

(3) م. ت. ع. الاضبارة الشخصية لباقر الدجيلي, المرقمة 3103965006, كتاب وزارة الداخلية, تعيين متصرفين, المرقم/ق.س/ 2828 في 10 اب 1959.

(4) محمود فهمي درويش و مصطفى جواد و احمد سوسة, دليل الجمهورية العراقية لسنة 1960, وزارة الارشاد, بغداد 1960, ص 401.

(5) عبد الرضا عوض, من ذاكرة الحلة, دار الفرات للثقافة والاعلام, بابل, 2020, ص 182.



بالقرب من معامل الطابوق قرب مركز المدينة , وقد عملت حكومة ثورة 14 تموز 1958 على تخصيص قطع اراضي في كل مدينة من مدن العراق لإنشاء دور بسيطة تتوفر فيها الشروط الصحية لغرض اسكان اصحاب الصرائف بصورة دائمة فسميت المناطق والاحياء السكنية الجديدة باسم مدن الثورة , فسعى متصرف لواء الحلة باقر الدجيلي بجد ومثابرة من اجل اسكان اصحاب الصرائف , فتم ترحيلهم الى مدينة الثورة بعد توزيع سندات التمليك لهم<sup>(1)</sup> .

ومن الاحياء التي استحدثت في عهد متصرف لواء الحلة باقر الدجيلي عام 1959 هو حي او (مدينة الثورة) الذي يقع خارج حدود مدينة الحلة على يمين الطريق العام الموصل الى مدينة طويريج , فقد منحت الاراضي السكنية في هذا الحي مجاناً من دون مقابل لإصحاب الصرائف الذين هجروا الريف وتمركزوا داخل مدينة الحلة في العهد الملكي , وسمي الحي (مدينة الثورة) تيمناً بثورة 14 تموز 1958 , وعمت هذه التسمية على جميع المدن العراقية الرئيسية للأحياء التي وزعتها الحكومة مجاناً<sup>(2)</sup> .

عندما اطاح عبد الكريم قاسم بالنظام الملكي في 14 تموز 1958, اقام النظام الجمهوري وشكل اول وزارة في العهد الجمهوري يوم 14 تموز من العام نفسه , اذ عين نفسه رئيساً للوزراء ذا صلاحيات واسعة منها تعيين الوزراء وانهاء خدماتهم واستحداث وزارات جديدة لتواكب تطورات الاوضاع الداخلية للبلاد<sup>(3)</sup> , لكن في 13 ايار 1959 اقر قانون السلطة التنفيذية للجمهورية العراقية الذي بموجبه استحدثت وزارات عدة ومنها وزارة البلديات التي تقوم بالإشراف على اعمال البلديات وتوجيهها , ورفع مستوى المدن والارياف في مختلف انحاء الجمهورية<sup>(4)</sup> , وجاء التعديل الوزاري الثالث لحكومة عبد الكريم قاسم بموجب المرسوم الجمهوري رقم 480 في 13 تموز 1959 الذي اسند وزارة البلديات الى نزيهة الدليمي<sup>(5)</sup> , لتكون اول وزيرة تشغل هذه الوزارة الفتية<sup>(6)</sup> , فعلى الرغم من الاعمال والمشاريع التي قامت بها الدليمي في المدة القصيرة التي ترأست بها الوزارة , لكن عبد الكريم قاسم اعفى نزيهة

<sup>1</sup> () المصدر نفسه , ص 183 .

<sup>2</sup> () المصدر نفسه , ص 182 .

<sup>3</sup> () طارق حرب , التطور الوزاري في العراق , مكتبة عدنان , بغداد , 2011, ص 163 .

<sup>4</sup> () نوري عبد الحميد العاني و علاء جاسم الحربي, تاريخ الوزارات العراقية في العهد الجمهوري , ط2, بيت الحكمة, بغداد, 2005, ج2, ص340.

<sup>5</sup> () نزيهة جودة الدليمي : (1924-2007), احدى رائدات الحركة النسوية في العراق , واول وزيرة عراقية واول امرأة تتسلم منصب الوزارة في العالم العربي, ولدت في بغداد وكانت تنتمي لأسرة متوسطة الحال من الانبار هاجر والدها الى بغداد , تخرجت في كلية الطب عام 1948 ومارست عملها كطبيبة نسائية , وعرف عن توجهها السياسي بانها عضو الحزب الشيوعي العراقي منذ عام 1950 , وقد زارت اوربا عام 1953 واجرت اتصالات مع الشيوعيين وانصار السلام هناك , وشاركت في مؤتمر الشبيبة العالمي في بوخارست عام= 1956, كما انها اسهمت في اصدار قانون الاحوال الشخصية لجمهورية العراق عام 1959 الذي عد القانون الاكثر تقدماً في منطقة الشرق الاوسط بسبب الحقوق التي منحها للمرأة . للمزيد من التفاصيل ينظر :

موفق خلف غانم , نزيهة الدليمي ودورها في الحركة الوطنية والسياسية العراقية , دار الرواد المزدهرة , 2014, ص36, 105, 125.

<sup>6</sup> () نوري عبد الحميد و علاء جاسم الحربي , المصدر السابق , ج 3 , ص 8 .

الدليمي من منصب وزيرة البلديات بموجب المرسوم الجمهوري المرقم 263 في 13 ايار 1959 بسبب الخلافات الحادة التي حصلت بين قاسم والحزب الشيوعي<sup>(1)</sup> .

وقد جاء التعديل الوزاري الرابع لحكومة عبد الكريم قاسم في 3 ايار 1960 وبموجب المرسوم الجمهوري المرقم 263, الذي اسند وزارة البلديات الى عباس البلداوي<sup>(2)</sup> , ليكون ثاني وزير يشغل منصب وزير البلديات , الذي استمر في منصبه لمدة عام واحد ليعفى بعد ذلك من منصبه بناءً على رغبته لأسباب صحية منعتة من الاستمرار<sup>(3)</sup> , مما اضطر عبد الكريم قاسم للبحث عن شخصية مناسبة تنهض بأعباء وزارة البلديات لكي تقدم خدماتها لعامة المواطنين , فكان الخيار الامثل هو باقر الدجيلي من ضمن خيارات التعديل الوزاري وبموجب المرسوم الجمهوري المرقم 239 في 14 ايار 1961 القاضي بتعيين باقر الدجيلي وزيراً للبلديات وبذلك اصبح الدجيلي ثالث وزير لهذه الوزارة<sup>(4)</sup> .

شهد العراق خلال مدة الحكم الجمهوري الاول منذ قيامه في 14 تموز 1958 بقيادة عبد الكريم قاسم تطوراً ملحوظاً على جميع المستويات وبالأخص المشاريع العمرانية , وقد اولت حكومة عبد الكريم قاسم الاولى اهتمامه خاصاً بالخدمات التي تقدمها حكومته لعامة الناس , لذلك كانت من الوزارات المستحدثة في حكومته هي وزارة البلديات التي تقع على عاتقها مسؤولية مشاريع الاعمار الوطني وتشمل هذه المشاريع , الماء , والكهرباء , وتبليط الطرق , وتشديد المباني , فاصبح نشاط العاصمة والبلديات في الالوية ملحوظاً من اجل تقديم الخدمات لعامة المواطنين<sup>(5)</sup> .

قدم باقر الدجيلي خدمات كثيرة خلال تسنمه وزارة البلديات فعند تسلمه المنصب وضع خطة لتطوير الوزارة لأجل القيام بالمهام الموكلة اليها وتقديم امكانياتها الفنية والادارية والاجتماعية وتوفير الخدمات العامة للمواطنين , وقد تضمنت خطته النقاط التالية<sup>(6)</sup> :

- 1- الاسراع بإنشاء اكبر عدد ممكن من مشاريع الماء والكهرباء لتنفيذاً لخطة حكومة عبد الكريم قاسم في اوصول مياه الشرب والكهرباء لجميع انحاء العراق .
- 2- المباشرة بتقوية الملاكات الفنية العائدة للوزارة وذلك تحضيراً للقيام بدراسة ووضع تصاميم جديدة وحديثة لجميع المدن والقصبات وتقوية الهيئات الفنية في المدن الكبيرة لإعطائها استقلالاً فنياً .
- 3- تقوية المراقبة الفنية والمسؤولية الادارية على نطاق الدوائر الخاصة بالوزارة .

(1) موفق خلف غانم , المصدر السابق , ص 133 .

(2) عباس البلداوي : ولد في بغداد عام 1914, تخرج من كلية الحقوق عام 1937, تقلد وظائف قضائية عدة بين الاعوام 1938 و 1945 ثم نقلت خدمته الى السلك الاداري عام 1946 اذ عين قائمقاماً لعدة ا قضية , ثم متصرفاً لعدة الوية بين الاعوام 1946 و1958, وفي عام 1959 عين مفتشاً ادارياً ثم وكيلاً لوزارة البلديات عام 1959. لمزيد من التفاصيل ينظر : محمود فهمي درويش و مصطفى جواد و احمد سوسة , المصدر السابق , ص 774 .

(3) نوري عبد الحميد و علاء جاسم الحربي , المصدر السابق , ج 4 , ص 285 .

(4) م . ت . ع . الاضبارة الشخصية لباقر الدجيلي , المرقمة 3103965006 , ديوان مجلس الوزراء , مرسوم جمهوري , 1961/5/14 , 239 .

(5) اللجنة العليا لاحتفالات 14 تموز , ثورة 14 تموز في عامها الاول , دار الاخبار , بغداد , 1959 , ص 213 .

(6) وزارة البلديات , وزارة البلديات في عامها الثالث 1961 , مطبعة مديرية مصلحة نقل الركاب العامة , بغداد 1961 ,

4- حل المشاكل الكبيرة الموجودة في اكثر المدن العراقية كمشاكل المجاري والمرور ونظام الابنية والطرق وغيرها .

5- النظر الى القرى والقصبات كنواة لمدن المستقبل ولذا يجب ان تبنى وتوجه بطرق صحيحة لكي يكون نموها متكاملأ الى غير ذلك من الامور التي تهدف الى خدمة المواطنين ورفع مستواهم .

تعددت وتنوعت المشاريع والاعمال التي ساهم باقر الدجيلي بانجازها واكملها او العمل على الشروع بها وتنفيذها عندما استلم مهامه في وزارة البلديات سواء على مستوى العاصمة بغداد او على مستوى الالوية والاقضية التابعة لها , فمن المشاريع المهمة التي باشرت به امانة العاصمة بغداد وهي احدى تشكيلات وزارة البلديات, وتمكنت من انجازه هو مشروع قناة الجيش, وهو ممر مائي صناعي يقع شمال بغداد يوصل نهر دجلة بنهر ديالى, وبدايتها من موقع يسمى جولداري على نهر دجلة بين الفريجات والسيفية وتتجه الى الجنوب الغربي حتى نهر ديالى, ويبلغ طولها 23 كم وعرضها 4م وعمقها 3م , واكتمل انجازها وافتتحت في 15 تموز 1961<sup>(1)</sup>.

كما شهدت العاصمة بغداد في عهد باقر الدجيلي فتح واستملاك وتبليط العديد من الشوارع والطرق لما لها من اهمية كبرى بالنسبة لحركة المرور واعمار العاصمة وايسالها بشمال العراق وجنوبه , اذ بلغت المساحة التي تم تبليطها اكثر من (1,535,600) م<sup>2</sup> اي مليون وخمسمائة وخمسة وثلاثون الف وستمائة متر مربع , وشملت العديد من الطرق والشوارع المهمة كشارع البنوك وساحة السنك في مركز بغداد , وشارع فلسطين وهو شارع 60م الاول الذي يحاذي مدينة الضباط ويمتد من بغداد الجديدة شرقاً الى طريق بغداد - بعقوبة , وشارع 60م الثاني الذي يوصل شارع عبد الكريم قاسم بمدينة الثورة ويمتد الى بغداد الجديدة ليوصلها بشارع بغداد بعقوبة<sup>(2)</sup>.

كما تم تصميم وانشاء الحدائق والمنتزهات العامة في اماكن مختلفة من العاصمة بغداد, فضلاً عن الحدائق الوسطية للشوارع الرئيسية التي فتحت في عهد وزير البلديات باقر الدجيلي خلال عام 1961, منها في القسم الجنوبي من بغداد اذ تم توسعة منتزه عبد الكريم قاسم وغرست فيه مئات الشجيرات ونظمت حديقة كبيرة عامة قرب قناة الجيش, وحديقة مستديرة في منطقة باب الشيخ , وانشأت حدائق وسطية لشارع الخلاني وشارع ابي نؤاس قرب الجسر الجمهوري<sup>(3)</sup> .

اما في جانب الكرخ والكاظمية, فتم انشاء وغرس وتشجير حديقة ملعب الحرية بالكاظمية وحديقتين في العطيفية, وانشاء العديد من الحدائق العامة والمنتزهات وغرسها بالأشجار والازهار, وفي القسم الشمالي من العاصمة بغداد فقد اسست حديقة جديدة في الشارع الكائن خلف النادي الجمهوري بالأعظمية, واسست ساحتين الاولى مقابل سفارة الجمهورية العربية المتحدة والاخرى في شارع الكسرة<sup>(4)</sup>.

وكانت مديرية التخطيط والتصميم العام احدى تشكيلات وزارة البلديات التي تشكلت بموجب قانون تعديل السلطة التنفيذية المرقم 74 لعام 1959, وباشرت مهامها في 8 تشرين الثاني 1960, ومن الاسباب الموجبة لتأسيسها هو ان الهيئات الفنية في وزارة البلديات كانت موزعة على دوائر عدة مما اقتضى ضمها الى بعضها لرفع المستوى الفني لها وذلك بتشكيل المديرية , ومن مهامها تنفيذ المشاريع بصورة مباشرة كمشاريع الكهرباء والمياه

(1) وزارة البلديات , المصدر السابق, ص 27 .

(2) اللجنة العليا لاحتفالات 14 تموز , المصدر السابق , ص 132 .

(3) وزارة البلديات , المصدر السابق , ص 32 .

(4) المصدر نفسه , ص 33 .

السطحية والجوفية , وابداء المشورة الفنية بخصوص مشاريع الطرق والمجاري , فضلاً عن القيام بوضع المخططات والتصاميم الاساسية للمدن المختلفة , وتضم المديرية العامة دوائر فنية متعددة وهذه الدوائر هي (1) :

1- مديرية التخطيط : مهمتها وضع الدراسات والمسوحات اللازمة لوضع التصاميم الاساسية والتفصيلية للمدن , وقامت فعلاً بوضع التصاميم الاساسية لمدينة الموصل والمحمودية والرمادي ومركز مدينة كربلاء وبلد والصويرة , كما وضعت منهجاً مفصلاً لتطوير التصميم الاساسي لمدينتي الصويرة والسماوة, فضلاً عن قيامها بوضع التصاميم لمجمعات سكنية كثيرة كحي المعلمين في العمارة والكوت وحي الموظفين في الفلوجة .

2- مديرية الطرق والمجاري : مهمتها تحضير الدراسات واعداد المسوحات والموافقات لمشاريع الطرق ومد المجاري في مختلف انحاء العراق , لذلك تم انجاز العشرات من التصاميم في عهد وزير البلديات باقر الدجيلي وتبليط الشوارع وردم المستنقعات في اماكن متعددة من العراق , ومن المشاريع التي انجزت هو مشروع مجاري مياه الامطار مع انشاء محطة للضخ في مدينة النعمانية في لواء الكوت , فضلاً عن تبليط الشوارع في عدة الوية ومدن العراق ومنها على سبيل المثال لا الحصر , تبليط شوارع مدينة السماوة ومنها الشارع الرئيسي للحي الجمهوري .

وتتفيداً لرغبة عبد الكريم قاسم باسكان اكبر عدد من المواطنين في مساكن تليق بهم , وبإشراف ومتابعة وتنفيذ مباشر من وزير البلديات باقر الدجيلي , فقد وزعت اكثر من (12720) قطعة ارض سكنية تمتلكها البلديات المختلفة على ذوي الدخل المحدود ومن الفقراء والعمال وصغار الموظفين وبأسعار زهيدة جداً وفي مختلف انحاء العراق (2) .

ولم تقتصر جهود الوزير باقر الدجيلي على تقديم الخدمات للمواطنين والاشراف على المشاريع التي تنفذها وزارة البلديات , بل عمل على تطوير كوادر الوزارة من ناحية الخبرات العلمية , اذ ادخلت الوزارة سبعة طلاب عام 1962 الى كلية الهندسة على حساب مديريةية البلديات العامة لغرض التخصص في فروع الهندسة المختلفة كالمهندسة المعمارية والمدنية والكهربائية والميكانيكية , لسد حاجة بلديات كل من تكريت وبلد والبصرة وكربلاء والنجف والديوانية(3) .

اما في مجال تحديث وسائل العمل فقد تم استيراد عدد من المكائن والمعدات الحديثة من دول متقدمة في هذا المجال كاوربا والاتحاد السوفيتي , فعلى سبيل المثال تم التعاقد على شراء ستة سيارات نوع (فورد تيمس) مزودة بمواد كيميائية خاصة لإطفاء الحرائق وهي من احدث انواع السيارات , وشراء زورق حريق يدفع الماء في الدقيقة (1200) غالون ماء وفيه مضخات خاصة لضخ المواد الكيميائية لإطفاء الحرائق , وشراء سيارات حريق جديدة من مرسيدس مزودة بسلم حريق ارتفاعه (100) قدم ليتمكن رجال الاطفاء من الدخول الى الطوابق العليا في العمارات المشيدة حديثاً, فضلاً عن اعتماد الشركات ذات الاختصاص في تصميم المدن وتنفيذ المشاريع كالماء والكهرباء والصرف الصحي(4) .

(1) وزارة البلديات , المصدر السابق , ص 45 .

(2) اللجنة العليا لاحتفالات 14 تموز , وزارة البلديات في عامها الرابع , مطبعة مصلحة نقل الركاب العامة, بغداد , 1962 , ص 97 .

(3) المصدر نفسه , ص 98 .

(4) اللجنة العليا لاحتفالات 14 تموز , ثورة 14 تموز في عامها الرابع , مطبعة الرابطة , بغداد , 1962 , ص 178 .

وكان باقر الدجيلي يجوب مناطق العراق للاطلاع على سير المشاريع وتنفيذها , ففي 1 كانون الاول 1962 ذهب في زيارة ميدانية الى الوية الناصرية والبصرة لتفقد المشاريع التي تنفذها وزارته في هذه الالوية , واطلع على مراحل العمل في اكبر مشروع للماء وهو مشروع ماء الناصرية الموحد الذي يجهز اربع مدن وهي البدعة والشطرة وناحية التحرير والناصرية , ورافقه عدد من مهندسي وزارة البلديات وقد استغرقت زيارته هذه خمسة<sup>(1)</sup> , كما كان يعقد الاجتماعات مع متصرفي الالوية لمعرفة مشاكل الالوية ومتطلباتهم , ففي 23 كانون الاول 1962 استقبل الدجيلي العقيد سالم عبد الرزاق متصرف لواء كربلاء , وبحثا المشاريع التي تهم اللواء وقضاء النجف الاشرف , وحضر اللقاء حميد الرفيعي معاون مدير التخطيط والتصميم العامة<sup>(2)</sup> .

كما قام باقر الدجيلي بزيارة الوية الموصل واربيل وكركوك والسليمانية في 7 كانون الثانون 1963 , لتفقد المؤسسات والمشاريع التي تقوم بها البلديات في هذه الالوية , والوقوف على احتياجات رؤساء البلديات ومطالب المواطنين وتسهيل انجازها , كما فعل ذلك عندما زار الوية الجنوب<sup>(3)</sup> .

ولعل من اهم الادوار التي اضطلع بها باقر الدجيلي هي السعي للتوفيق بين مرجعية السيد محسن الحكيم (رحمه الله) وعبد الكريم قاسم , بعد ان ابدى السيد محسن الحكيم معارضته العلنية لحكومة عبد الكريم قاسم وامتعاضه من صدور قانون الاحوال الشخصية الجديد المرقم 188 الصادر في 19 كانون الاول 1959<sup>(4)</sup> , كما رفض السيد محسن الحكيم لقاء عبد الكريم قاسم في عدة مرات طلب الاخير لقائه , ويرجع سبب ذلك الى الحاح المرجعية على الغاء قانون الاحوال الشخصية كشرط اساسي للموافقة على اللقاء بينهما , وان عبد الكريم قاسم كان يسعى لكسب رضى المرجعية ايماناً منه بإخلاصها , وبخاصة انه بدأ ينفذ يديه من معظم القوى السياسية التي شاركته الثورة بعد تصاعد الخلافات السياسية , وقد كلف قاسم كل من عباس البلداوي وباقر الدجيلي للعمل على اقناع السيد الحكيم , الا ان وساطتهما التي اضطلع بمهمتها الاستاذ (...). لم تثمر , وان الوسيط الذي لم يذكر اسمه وبرواية مؤلف الكتاب بحكم علاقتهما , ذهب الى النجف واتصل بابن عم الحكيم وكبير مشاوريه السيد محمد سعيد (رحمه الله) , واستطاع ان يحصل على وعد اولي بتسهيل المهمة , بعد ان نقل له ما يدور في اذهان ومثقي الشيعة واعيانهم المعتدلين , من رؤى تحتم ترسيخ عرى العلاقة بين المرجعية وقاسم لا فصمها كما يريد بعضهم , غير ان جهة لها نفوذ في اتخاذ القرار عملت على ان لا يتم اللقاء فكان لها ذلك<sup>(5)</sup> .

(1) جريدة الجمهورية , بغداد , العدد 1 , 1 كانون الاول 1962 .

(2) جريدة الجمهورية , بغداد , العدد 16 , 22 كانون الاول 1962 .

(3) جريدة الجمهورية , بغداد , العدد 29 , 7 كانون الثاني 1963 .

(4) ولا بد من الاشارة بان هذا القانون عمل على توحيد الاحوال الشخصية للمسلمين من جميع المذاهب , كما يعد قانوناً متقدماً فيما اعطاه من حقوق للزوجة , كوضع الشروط لتسجيل عقود الزواج بعد ان اكد على ضرورتها كوثيقة تضمن حقوق الزوجة , كما منع القانون الجديد الزواج بأكثر من زوجة واحدة , الا بأذن القاضي , وبشرط ان تكون للزوج كفاية مالية لإعالة مما زاد على واحدة , وان تكون في الزواج مصلحة مشروعة , وفي الطلاق , والحضانة , والنفقة , كانت الاحكام مراعية لحقوق الزوجة , فكان ذلك سبباً لإثارة غضب المرجعية الدينية في النجف الاشرف التي اعلنت معارضتها الصريحة والقوية لهذا القانون , اذ عدته متعارضاً مع الشريعة الاسلامية واصرت على اجراء التعديلات عليه . للمزيد ينظر :

حيدر نزار السيد سلمان , المرجعية الدينية وموقفها السياسية في العراق 1958-1968, دار احياء التراث العربي , بيروت , 2010, ص 91 .

(5) محمد رضا القاموسي , مع السيد الرفاعي في اماليه , دار القاموسي للطباعة والنشر , بغداد , 2013, ص 27 .

وتمكن البعثيون بعد انقلاب دامي في 8 شباط 1963 من اسقاط حكم عبد الكريم قاسم واعدامه<sup>(1)</sup> , كما تعرض باقر الدجيلي للاعتقال اثناء الانقلاب وحبس في سجن رقم (1) واستمر اعتقاله لمدة اسبوعين ولم توجه له تهمة معينة فاخرج من السجن<sup>(2)</sup> , وبعد احالته على التقاعد في 30 ايار 1962 من العمل الاداري الحكومي , انصرف للعمل في المحاماة للترافع امام المحاكم العراقية , وكانت اهم القضايا التي دافع عنها هي قضية الدكتور الجراح كاظم شبر اختصاص جراحة العظام , وقد امضى الاعوام الاخيرة من شيخوخته في داره الواقعة في احد احياء بغداد , الى ان وافاه الاجل في 11 ايار 2006 , عن عمر ناهز الثمانين عاماً , تاركاً خلفه مكتبة عامرة تزخر بشتى صنوف المعرفة من الادب والتاريخ والسياسة والقانون , واحتوت على اكثر من 1800 كتاب , وقام ورثته ممثلاً عنهم الاستاذ باقر الدجيلي عميد كلية الادارة والاقتصاد جامعة بغداد , بإهداء مكتبته الى المكتبة الحيدرية في النجف الاشرف , تنفيذاً لوصية والدهم المرحوم , لتسجل في ميزان حسناته واجر كبير ينتفع به يوم لا ينفع مال ولا بنون<sup>(3)</sup> .

وبذلك انتهت مسيرة باقر الدجيلي الادارية التي دامت لأكثر من عشرين عاماً منتقلاً في المناصب التي تقلدها خلال نظامين مختلفين في الحكم , النظام الملكي والنظام الجمهوري , والتي بدأها بمنصب مدير ناحية واختتمها بمنصب وزير .

### الخاتمة

- اتضح من خلال كتابة البحث امور عدة اهمها ما يلي :
- بان باقر الدجيلي من الطليعة المثقفة التي ساندت قيام دولة عراقية مستقلة ويجب تدار بأيدي عراقية وبمهنية واحترافية عالية للنهوض بهذا البلد .
  - عمل طوال فترة حياته باستقلالية واضحة فهو لم ينتم لأية جهة سياسية او كيان وقدم خدماته من اجل البلد والمصلحة العامة لا غير .
  - قدم نموذجاً رائعاً للشخصية المستقلة التي تعمل لصالح البلد وخدمته من دون انتظار المقابل او البحث عن الشهرة والمنصب .
  - عرف باقر الدجيلي بوطنيته وتقانيه ونزاهته واخلاصه للعمل الاداري , اذ لم يؤشر في سجله الوظيفي عن اية عقوبة او ادانة تعرض لها بسبب تقصيره عن اداء الواجب طيلة مدة خدمته , كما لم يسجل عليه بانه استغل منصبه للأغراض الشخصية او انتفع منه .

(1) جعفر عباس حميدي , تاريخ العراق المعاصر 1914 - 1968 , دار ومكتبة عدنان , بغداد , 2015 , ص 288 .

(2) م . ت . ع . الاضبارة الشخصية لباقر الدجيلي , المرقمة 3103965006 , وزارة البلديات , امر وزاري , كتابها المرقم 5843 في 29 ايار 1962 .

(3) هدى باقر الدجيلي , مراسلة نصية اجراها الباحث , 18 / 12 / 2021 .

## الملاحق

ملحق رقم (1) جدول يبين الوظائف التي شغلها باقر الدجيلي<sup>(1)</sup>.

ت	نوع الوظيفة	التاريخ	
		من	الى
1	مدير ناحية الشنافية	1941/12/10	1942/4/23
2	مدير ناحية غماس	1942/4/24	1943/2/23
3	مدير ناحية الفيصلية (المشخاب)	1943/2/25	1944/6/3
4	مدير ناحية العزيزية	1944/6/7	1946/5/22
5	مدير ناحية قلعة سكر	1947/5/29	1947/12/20
6	قائمقام قضاء مركز الديوانية	1947/12/22	1948/5/3
7	قائمقام قضاء الشامية	1948/5/3	1949/6/18
8	قائمقام قضاء مندلي	1949/6/26	1950/4/1
9	قائمقام قضاء الشطرة	1950/4/5	1951/1/14
10	قائمقام قضاء المحمودية	1951/2/16	1952/6/26
11	قائمقام قضاء الخالص	1952/8/18	1953/8/24
12	قائمقام قضاء العمارة	1953/9/1	1957/7/1
13	معاون متصرف لواء البصرة	1957/7/2	1959/8/10
14	متصرف لواء الحلة	1959/8/10	1960/8/12
15	متصرف لواء السليمانية	1960/8/13	1961/5/13
16	وزير البلديات	1961/5/14	1962/5/30
17	وزير التجارة وكالة	1961/7/2	————
18	محافظ صندوق النقد الدولي	1962/9/17	————

<sup>1</sup> ( ) م . ت . ع . الاضبارة الشخصية لباقر الدجيلي ، المرقمة 3103965006 ، كتاب وزارة الداخلية ، تعيين متصرفين ، المرقم /ق.س/ 2828 في 10 اب 1959 ؛ ديوان مجلس الوزراء ، مرسوم جمهوري ، 239 ، 1961/5/14 ؛ دفتر خدمة باقر الدجيلي ، الوظائف التي تقلدها الموظف لدى الحكومة العراقية والادارة الملكية ، ص 5 - 7 .

ملحق رقم (2) الصفحة الاولى من دفتر خدمة باقر الدجيلي (1) .

- ١ -  
- ترجمة الحال -

(١) الاسم السيد باقر

(٢) اسم الاب السيد محمد

(٣) اسم الام

(٤) الديانة عربي، عراني، مسلم

(٥) محل وتاريخ الولادة ١١.٧.١٩٤٧  
محافظة واسط - الرياض - ٢٠٤٧  
٤٧/٢١١٩ (انظر)

(٦) التحصيل خريج كلية المعلمين  
الرياض - ١٤٠٥

(٧) اللغات التي يحسنها العربية والانكليزية

(٨) توقيع الموظف

١٤٠٥

(١) م . ت . ع . الاضبارة الشخصية لباقر الدجيلي ، المرقمة 3103965006 ، دفتر الخدمة ، ص 1 .



## المصادر :

## اولاً : الوثائق غير المنشورة :

ملفات دائرة التقاعد العامة / الاضبارة الشخصية للمتقاعد باقر مجيد الدجيلي , المرقمة 3103964006 :

- 1- دفتر الخدمة , ترجمة الحال .
- 2- ديوان مجلس الوزراء , مرسوم جمهوري , رقم 239 .
- 3- سيرة حياة باقر الدجيلي .
- 4- كتاب عمادة كلية الحقوق العراقية , مدة دراسة باقر الدجيلي , المرقم 328 .
- 5- كتاب وزارة البلديات , امر وزاري , المرقم 5843 .
- 6- كتاب وزارة البلديات , مديرية الحسابات والميزانية , تقاعد باقر الدجيلي , المرقم 5675 .
- 7- كتاب وزارة الداخلية , تعيين متصرفيين , المرقم 2828 .
- 8- كتاب وزارة الدفاع العراقية , الامور الادارية , خدمة سابقة , المرقم 10 / ش 1 / 66 .

## ثانياً : الكتب العربية والمترجمة :

- 1- ابراهيم الدروبي , البغداديون واخبارهم ومجالسهم , مطبعة الرابطة , بغداد , 1958 .
- 2- احمد سيد حامد ال برجل , الصالونات الادبية في الوطن العربي , مكتبة المشارق , القاهرة , 2016 .
- 3- باقر امين الورد , اعلام العراق الحديث قاموس تراجم 1869-1969 , مطبعة اوفسيت الميناء .
- 4- جعفر باقر ال محبوبة , ماضي النجف وحاضرها , ج 2 , دار الاضواء , بيروت , 2009 .
- 5- جعفر عباس حميدي , تاريخ العراق المعاصر 1914 - 1968 , دار ومكتبة عدنان , بغداد , 2015 .
- 6- جعفر عباس حميدي , تاريخ الوزارات العراقية في العهد الجمهوري 1958-1968 , ج 7 , بيت الحكمة , بغداد , 2005 .
- 7- حيدر نزار السيد سلمان , المرجعية الدينية ومواقفها السياسية في العراق 1958-1968 , دار احياء التراث العربي , بيروت 2010 .
- 8- طارق حرب , التطور الوزاري في العراق , مكتبة عدنان , بغداد , 2011 .
- 9- عبد الرزاق الحسني , العراق قديماً وحديثاً , مطبعة العرفان , صيدا , 1958 .
- 10- عبد الرضا عوض , من ذاكرة الحلة , دار الفرات للثقافة والاعلام , بابل , 2020 .
- 11- عبد عون الروضان , موسوعة عشائر العراق , ج 1 , الاهلية للنشر والتوزيع , عمان , 2003 .
- 12- علي الخاقاني , شعراء الغري او النجفيات , ج 5 , المطبعة الحيدرية , النجف , 1954 .
- 13- كوركيس عواد , معجم المؤلفين العراقيين في القرنين التاسع عشر والعشرين 1800-1969 , ج 1 , مطبعة الارشاد , بغداد , 1969 .
- 14- اللجنة العليا لاحتفالات 14 تموز , ثورة 14 تموز في عامها الاول , دار الاخبار , بغداد , 1959 .
- 15- اللجنة العليا لاحتفالات 14 تموز , ثورة 14 تموز في عامها الرابع , مطبعة الرابطة , بغداد , 1962 .
- 16- اللجنة العليا لاحتفالات 14 تموز , وزارة البلديات في عامها الرابع , مطبعة مصلحة نقل الركاب العامة , بغداد , 1962 .
- 17- محمد رضا القاموسي , مع السيد الرفاعي في اماليه , دار القاموسي للطباعة والنشر , بغداد , 2013 .
- 18- محمد علي جعفر التميمي , مشهد الامام او مدينة النجف , المكتبة الحيدرية , 1968 .
- 19- محمد هادي الاميني , معجم رجال الفكر والادب في النجف خلال الف عام , مطبعة الآداب , النجف , 1964 .

- 20- محمود فهمي درويش و مصطفى جواد و احمد سوسة , دليل الجمهورية العراقية لسنة 1960, وزارة الارشاد , بغداد, 1960 .
- 21- موفق خلف غانم , نزيهة الدليمي ودورها في الحركة الوطنية والسياسية العراقية , دار الرواد المزدهرة , 2014 .
- 22- نوري عبد الحميد العاني و علاء جاسم الحربي, تاريخ الوزارات العراقية في العهد الجمهوري, ج2, ط2, بيت الحكمة, بغداد, 2005 .
- 23- وزارة البلديات , وزارة البلديات في عامها الثالث 1961 , مطبعة مديرية مصلحة نقل الركاب العامة , بغداد 1961.
- 24- ولفرد شيكر , المعدان او سكان الاهوار , ترجمة : باقر الدجيلي , مطبعة الرابطة , بغداد 1956.
- 25- ياقوت الحموي , معجم البلدان , ج4, دار احياء التراث , بيروت , 2008 .
- 26- يوسف عز الدين, شعراء العراق في القرن العشرين, ج1, مطبعة اسعد, بغداد, 1969 .

## ثالثاً : الكتب الاجنبية :

- 1- Alexander Maitland, Wilfred Thesiger Life of the Great Explorer, Harper Perennial, London,2007.
- 2- Henry Field, The Anthropology of Iraq -The Lower Euphrates-Tigris Region, Field Museum Press, Chicago,1949.
- 3- Wilfred Thesiger , The Marsh Arabs, Penguin Books,London,2007.

## رابعاً : المجلات :

- 1- مجلة الغزي , النجف الاشرف , العدد 39 , 10 ايلول 1940 .
- خامساً: الصحف :

- 1- جريدة الجمهورية , بغداد , العدد 1 , 1 كانون الاول 1962 .
  - 2- جريدة الجمهورية , بغداد , العدد 16 , 22 كانون الاول 1962 .
  - 3- جريدة الجمهورية , بغداد , العدد 29 , 7 كانون الثاني 1963 .
- سادساً : الاتصالات والمراسلات الشخصية :

- 1- هدى باقر الدجيلي , مراسلات خطية , 18 كانون الاول 2021 .
  - 2- هدى باقر الدجيلي , مكالمات هاتفية , 13 تشرين الاول 2021 .
- سابعاً : شبكة المعلومات الدولية (الانترنت) :

- 1- موقع جامعة بغداد , ترجمة جعفر مجيد الدجيلي

<https://coadec.uobaghdad.edu.iq/wp-content/uploads/sites/9/2019/12/%D8%B3%D9%8A%D8%B1%D8%A9-%D8%B0%D8%A7%D8%AA%D9%8A%D8%A9-%D8%AF.%D8%AC%D8%B9%D9%81%D8%B1-%D8%A7%D9%84%D8%AF%D8%AC%D9%8A%D9%84%D9%8A.pdf>

## 2- موقع صحيفة المدى

<https://almadapaper.net/sub/07-721/p15.htm>

## 3- موقع ويكيبيديا باللغة الانكليزية

<https://en.wikipedia.org>

**Sources and references****First: Unpublished documents :**

General pension files / Personal Leader for the vendor / Numbered 3103964006:

- 1- Career Service Book, Biography .
- 2- Cabinet Office, Republican Decree, No. 239.
- 3- Biography of Baqir Al-Dujaili .
- 4- Deanship of the Faculty of Iraqi Law, Baqir Al , Dujaili Study Period, Number 328.
- 5- Ministry of Municipalities, Ministerial order, Number 5843.
- 6- Ministry of Municipalities, Directorate of Accounts and Budget, Baqir Al , Dujaili Retired, Number 5675 .
- 7- Interior Ministry, Appointing actors, Number 2828 .
- 8- Iraqi Ministry of Defense, Administrative matters, Previous service, Number 10 / 1/66.

**Second: Arabic and Arabized books :**

- 1- Ibrahim Al-Darobi, Baghdadis their news and their councils,, Association Press, Baghdad, 1958.
- 2- Ahmed Sayed Hamed Al- Bajrrel, Literary Salons in the Arab World, Al-Mashraq Library, Cairo, 2016.
- 3- Baqir Amin Al-Ward, Modern Iraq Media Dictionary Translations 1869-1969, Ofset Port Press.
- 4- Jaafar Baqir Al-Mahbouba, The Past and Present of Najaf, C2, Al-Adwa Press, Beirut, 2009.
- 5- Jaafar Abbas Hamidi, Contemporary History of Iraq 1914-1968, Adnan Library, Baghdad, 2015.
- 6- Jaafar Abbas Hamidi, History of Iraqi Ministries in the Republican Era 1958-1968, C7, Al – Hekme Press, Baghdad, 2005 .
- 7- Haidar Nizar Al Sayed Salman, religious authority and political positions in Iraq 1958-1968, Ahea Al –Truath Al- Arabi Press , Beirut 2010.
- 8- Tarek Harb, Ministerial Development in Iraq, Adnan Library, Baghdad, 2011.
- 9- Abdul Razzaq al-Hasani, Iraq, Old and New, Al-Irfan Press, Sidon, 1958.
- 10- Abd al- Rida Awad, from the memory of Hilla, Euphrates House for Culture and Media, Babylon, 2020.
- 11- Abdul Aoun Al-Rawdan, Encyclopedia of Iraqi Tribes, C1, Al-Ahlia Publishing and Distribution, Amman, 2003.
- 12- Ali Al-Khaqani, Poets of Al-Ghari or Najafi, C5, Haidari Press, Najaf, 1954.
- 13- Korkis Awad, Dictionary of Iraqi Authors in the 19th and 20th centuries 1800-1969,C1, Al - arshad Press, Baghdad, 1969.
- 14- The High Committee for the celebrations of July 14, the revolution of July 14 in its first year, Dar al-Akhbar, Baghdad, 1959.
- 15- The High Committee for the celebrations of July 14, the Revolution of July 14 in its fourth year, Al- Rabeta Press, Baghdad, 1962.
- 16- The High Committee for the Celebrations of July 14, the Ministry of Municipalities in its fourth year, The Press of the General Passenger Transport Authority, Baghdad, 1962.
- 17- Mohammad Reza Al-Qamosy, with Mr. Rifai in Amaleh, Dar Al - Qamosy for Printing and Publishing, Baghdad, 2013.

- 18- Muhammad Ali Jaafar al-Tamimi, Mashhad al-Imam or Najaf, Haidaria Library, 1968.
- 19- Mohammed Hadi Amini, the glossary of men of thought and literature in Najaf during a thousand years, Literature Press, Najaf, 1964.
- 20- Mahmoud Fahmy Darwish, Mustafa Jawad and Ahmed Sousse, Guide to the Iraqi Republic of 1960, Ministry of Guidance, Baghdad, 1960.
- 21- Muwaffaq Khalaf Ghanem, Naziha al-Dulaimi and her role in the Iraqi national and political movement, Dar al-Rawad , 2014.
- 22- Nouri Abdul Hamid al-Ani and Alaa Jassim al-Harbi, History of Iraqi Ministries in the Republican Era, C2, I2, Beit al-Hikma, Baghdad, 2005 .
- 23- Ministry of Municipalities, Ministry of Municipalities in its third year 1961, Press Directorate of the General Passenger Transport Department, Baghdad 1961.
- 24- Wolver Thusiker, meters or residents of marshes, translation: Baqer Dujaili, Al-Rabeta Press, Baghdad 1956.
- 25- Yakut al-Hamwi, Dictionary of Countries, C4, Ahea Al –Truath Press, Beirut, 2008.
- 26- Yousef Ezz El Din, Iraq's poets in the twentieth century, C1, Assaad Press, Baghdad, 1969 .

**Third: Books in English :**

- 1- Alexander Maitland, Wilfred Thesiger Life of the Great Explorer, Harper Perennial, London,2007.
- 2- Henry Field, The Anthropology of Iraq -The Lower Euphrates-Tigris Region, Field Museum Press, Chicago,1949.
- 3- Wilfred Thesiger , The Marsh Arabs, Penguin Books,London,2007.

**Fourth: Magazines:**

- 1- Al-Ghari magazine, Najaf, number 39, September 10, 1940.

**Fifth: Newspapers:**

- 1- The newspaper of the Republic, Baghdad, number 1, December 1, 1962.
- 2- Newspaper of the Republic, Baghdad, number 16, 22 December 1962.
- 3- Newspaper of the Republic, Baghdad, number 29, January 7, 1963.

**Sixth: Personal communications and correspondence:**

- 1- Huda Baqir Al-Dujaili, written correspondence, December 18, 2021.
- 2- Huda Baqir Al-Dujaili, phone call, October 13, 2021.

**Seventh: International Information Network (Internet):**

- 1- Baghdad University website, biography of Jaafar Majid Al-Dujaili  
<https://coadec.uobaghdad.edu.iq/wp-content/uploads/sites/9/2019/12/%D8%B3%D9%8A%D8%B1%D8%A9-%D8%B0%D8%A7%D8%AA%D9%8A%D8%A9-%D8%AF.%D8%AC%D8%B9%D9%81%D8%B1-%D8%A7%D9%84%D8%AF%D8%AC%D9%8A%D9%84%D9%8A.pdf>
- 2- Al-Mada newspaper website  
<https://almadapaper.net/sub/07-721/p15.htm>
- 3- Wikipedia in English  
<https://en.wikipedia.org>